سمو رئيس الحرس الوطني يقـــول للمتوادث :

عودنا جلالة قائدنا الأعلى أن يعلن عن أمر قبل عقد العزم على تنفيذه

- الحرس الوطني هو امتداد للجحافل التي اقامت الدولـــة السعوديـــة الاولى
- الحرس يسهم في تحديث المجتمع العربي السعودي ولا سيما العشائر بالعلم والتدريب
- الصهيونيـة تمارس ضغطا كبيرا على العقل الاوربي باعتمادها على تشويه الحقائق
- العالم كله يعيش شبح أزمة طاقة وهذا يستلزم منا ادراك أبعاد سلاح البترول الرهيب
- الاوبك لم تشكل الا لتأكيد ملكيتها الشرعية لنفطها ولتمنع استغلال الشركات للمستهلك
- الشيوعية الدولية وجدت في حكام عدن الحاليين فرصة لتقويض عروبة الخليـــج
- قضايا الحدود مهما تعقدت قابلة للحل اذا عالجتهـــا روح الاخـــوة الصحيحة
- نحن نرحب بكل تقارب عربي وندعم كل مسعى يكـــون دائما لصالح العـــرب
- لا المملكة تنافس ايران في السيطرة على الخليج ولا ايران تنافس المملكة في ذلـك

اجرت مجلـــة الحـــوادث اللبنانية مقابلة صحفية مـــع صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز رئيس الحرس الوطني ٠٠ وقد نشرت هذه المقابلة في عدد المجلة رقم ٨٧٥ وقد استهل سمو الامير هذه المقابلة الصحفية بقوله :

قد تستغرب اذا قلت لـك ان الحرس الوطنـي هـو اول قـوة مسلحة نظامية عرفها تاريخ المملكة العربية السعودية ولكن هذه هـي الحقيقة فهو امتداد لتلك الجحافل التي اقامت الدولـة السعوديـة الاولى في نهاية القرن الثامـن عشر ٠ فوحدوا بقيادة الملـك الراحل عبد العزيز ، معظم اجزاء الجزيرة العربية ، فيما نعرفـه اليوم بالمملكة العربية السعودية واهداف الحرس الوطني تنبع من العقيدة التي قامت وتقوم عليهـا المملكة العربية السعودية ، هـو بتكامل مـع القـوات المسلحـة السعودية في قوة دفاعية واحدة ، واغلبه متمركز على الحدود ومزود باسلحة ثقيلة ٠٠ ليساهم بجهده في الدفاع عن العروبة والاسلام ٠

مهمة اجتماعية

س ـ ما هـي مهمة الحرس الوطني بالضبط ؟ هل هـي مهمة اجتماعية ـ كما يقال ؟

ج ـ يسرني ان يتطوي سؤالك هذا ،على ادراك الدورالحضاري الذي يقوم به الحرس الوطني ، فجلالة الملـك لا يريد للحرس ان يكون فقط قوة دفاعية مسلحة ، بل انه اراد ويريد له ، ان يسهم في تحديث المجتمع العربي السعودي ولاسيما العشائر ٠ ولا ابالغ اذ اقول لك ان الساعات التي يقضيها رجال الحرس يوميا في مدارس الحرس التعليمية والمهنية والفنية تكاد تعادل الساعات التي يقضونها في ميادين الرماية والتدريب كما ان حصة التعليم والتدريب الفني تمثل نسبة كبيرة مـن ميزانية الحرس اضف لذلك ان الحرس يرسل بعثات سنوية من المنتسبين العسكريين الى شتى المعاهد العسكرية الاوروبية وكذلك يدرس عدد من الموظفين المدنيين في اوروبا وامريكا ، شتى فـروع الادارة والتنظيم ٠ فنهجنا فـي تحديث الحرس الوطني يقوم على اسس ثلاثة هـي الايمان بالله واتقان العلوم الحديثة والمران على تطبيقها ٠ فنحن نريد للمنتسب للحرس الوطني ان يكون نمـوذج الجندي المؤمـن ٠ المتعلـم ٠٠ المدرب ٠٠

وتابع سموه : هذا عن التطور الذي يحققه الفرد في شخصيتـه وثقافته اما التطور الذي يتحقـق لبيئته فلا شك ان حياتـه وحياة عائلته ، اذا كان من ابناء البادية سرعـان مـا تتبـدل على ضوء التغيير الذي طرا على حياة ابنها المتطوع في الحرس ، وعلى اية حـال ٠٠ فان بيئـة البداوة في المملكة اخذت تختفي بسرعة امام النهضة العمرانية التي يقودهـا جلالة الملك ، واذا اعتقد انه لسن يمر عقدان من السنين الا ويكون المجتمع العربي السعودي قدتمثل تلـك البيئـة ٠٠ انسانا واسلوب حياة ٠

نظام الخدمة الالزامية

س ـ ماهو نظام الخدمة فـي الحرس الوطني ؟

وهنا اثار سموه ملاحظة فـي غاية الاهمية ، فهو يعتقد ان نظام التجنيد الالزامي لا يحقق الكفاءة القتالية المطلوبة لقصـر المدة ، وتعقد الاسلحة الحديثة ٠

قال سموه : ان المملكة العربية السعودية لاتعتمد نظام الخدمـة الالزامية في قواتنا المسلحة ولذلك فان الانتساب الى الحـرس يقوم على اساس التطـوع لا الالـتزام واعتقد بان المملكة اذ تعتمد هـذا النظام ، فانما تهدف بذلك الى ان تكون جميع قواتها المسلحة بجميع رتبها ، قوات محترفة لان تطـور الاسلحة اصبح يحتـم الارتفـاع بكفاءة وثقافة الجندي العسكرية تماما كما هو مطلوب في الضابط وذلك يعني ضـرورة احتـراف الجندي والعريف ، لكي يتمكنا من مواكبة هذا التطور المذهل لنوعية الاسلحة وتعقيدها ولم يعد مـن الممكن الاكتفاء بسنتين ولاشـهلات لاستيعاب هذا التطور ٠٠ ولايكفي ان يستوعبه الضابط بل لا بد ان يستوعبه الجندي لانـه هو فـي النهاية الذي سيستخدم السلاح ٠ لقد انتقلنا من عصـر البندقية والرشاش الى عصر الصواريخ والرادار وكلها اسلحة تحتاج الى طول تمرس ٠٠ واتقان يعتمد على المران الكافي والدافـع للتعليم وكلاهما سيتوفـر في نظـام الحرس الوطنـي الـذي استطيـع ان اقول بكل ثقة انه لا يقـل تـدرة وتدريبا عـن غيـره مـن الجيوش العربية ٠

موقف اوربا

س ـ لقد زرت فرنسا وبريطانيا ماهي اهداف هذه الزيارات ؟

ج ـ لقد جاءت زيارتي لفرنسا وبريطانيا تلبية لدعوتين رسميتين وجهتهما الى الحكومتان الفرنسية والبريطانية بوصفي رئيسا للحرس الوطني وكان مـن البديهـي ان تجري بيني وبين السلطـات الفرنسية والبريطانية محادثات حاولت خلالها التعرف على كـل مايمكن ان يساعد على الارتفـاع بقدرات الحرس الوطني ٠

سياسة الفيصل الحكيمة

س ـ ماهي انطباعاتك عـن موقف الحكومة والشعب فيأوروبا من قضايانا ؟

ج ـ لقد لمست تحولا ايجابيا نحو العرب سواء على الصعيد الرسمي او الشعبي كما لمست مدى التفهم والتقدير لـدى الحكومتيـن للسياسة التي ينتهجها جلالـة الملك ٠٠ كما تاكدت من استعدادهما للتعاون مع المملكـة العربيـة السعودية في جميع الميادين والى ابعد الحدود ٠ اما بالنسبة الى قضيـة العرب الاولـى قضيـة فلسطين فلا شك ان الصهيونيـة تمارس ضغطا كبيرا على العقـل الاوربي ولاشك انها تعتمد على تشويه الحقائق وتزييف الرأي العام هناك اصبح يتلمس المعرفة بعدما اكتشف ان هذه الدعاية ضللتـه قبل حرب ١٩٦٧ ثـم تبيـن ان اسرائيل ليست تلـك الدولـة المضطهده المسالمة التي يتهددها جيرانها بالابادة بل اكتشف انها دولة توسعية عدوانية نجحت مواقف اسرائيل بعد تلك الحـرب تمزق الصورة الكاذبة التـي رسمتها لنفسها لدى الرأي العام الاوربي فعدوانها المتكرر وتحديها لقرارات الامم المتحدة ٠٠ نسفت الكثير من مرتكزات اسرائيـل في الفكـر الاوروبي ٠٠ وقـد لاحظت ان الدعاية الصهيونية تبـذل جهد مستميت لكسب دعم الاوروبيين ، ولكن الفرد الاوروبي بات يتساءل هل تحتاج اسرائيـل لعطفـة ام لغلتله ٠ وفي اعتقادي ان هذا الشك الذي ثار في ذهن الاوروبي حيال نوايا اسرائيل ستكون لـه نتائجه في المستقبـل ونتائجـه الخطيرة لان اسرائيل تعيش على الدعم العالمي وابتـزاز عطـف الشعوب وذلك يفـرض علينـا مسؤولية كبيرة لكي نتابع تنبيه الرأي انعام لحقيقة واهداف اسرائيل ٠

اقول ـ تابع ابن عبد العزيز : لا بد مـن مناقشة ردود فعـل كـل عمـل عربـي قبل ان نقدم عليه لابدمن تغليب العقل على الانفعال ٠

علاقات افضل باوربا

س ـ هل يعني ذلك ان هنـاك امكانية قيام علاقات افضل بيننا وبين أوروبا الغربية ؟

ج ـ اذا بقيت رياح السياسة الامريكية تنفخ في شراع اسرائيل كما تنفخ اليوم فانني لا اعتقـد فقط بتيام افضل العلاقـات بين العرب واوربا الغربية بـل أومن ايضا بان الاحداث التاريخية تدفع بنواياوروبا الى صداقة فريدة في امكانية امتدادها الى شتى المجالات فالدول الاوروبية تعمل من اجـل بناء الولايات المتحدة الاوروبيـة وهذا يعني تحررها كليا من نفوذ العمالقة وهذا التحرر سيحطم احتكار الدول الكبرى وسيطرتها على السياسة الدولية وسيتيح لنـا نحن العرب من وسائل القوة ، ماكـان حتى اليوم مرهونا بمشيئة العمالقيـن السوفياتي والاميركي ٠ وسيساعد على ضمور الصهيونية العالميـة وبالتالي انهيار دولة اسرائيل ٠

وماهو المطلوب ؟

ان تاريخ العلاقـات العربية ـ الاوروبية قديم اما المطلـوب الان من الدول العربية واوربا الغربية فهو اعتماد مبدأ تبـادل المنافع اساسا لعلاقتنا الجديدة وهـذا امر يسير المنـال لان مصالحنـا متكاملة فنحن بحاجة الى الخبرة الاوروبية في استصلاح الاراضي والتصنيع والتسليح واوربا بحاجة الينا كمصدر للطاقـة والخامات وكاسواق وهذا التكامـل جدير بخلق التعاون في جميع المجالات اذ اننا نعيش في عالـم تحكمـه المصالح لا الاهـواء وتوقف قـائد الحرس الوطنـي السعودي قليـلا ثم قال ٠٠ ـ وان كان ذلك لا ينطبق للاسف على مواقـف الولايات المتحدة بالنسبة لاسرائيل ٠

السياسة البترولية للمملكـة

س ـ ماهي سياسـة المملكـة البترولية ٠٠ وكيف يمكـن ان يحقق النفط اكبر فائدة للقضيـة العربية ؟

ج ـ لقد امر جلالـة الملـك بتشكيل لجنة عليا للبترول كمـا تعرف ـ وهي تعكف الان علـى وضع سياسة عليا للنفط وتشكيل اللجنة يؤكد انها لن تقف عنـد حدود القضايا الاقتصادية المحضة لان مثل هذه القضايـا ليسـت بحاجة الى هذا النوع من اللجان وعلى هذا المستـوى مـن المسئولية ٠

اما كيف يمكن ان نحقق اكبر فائدة للقضية العربية ، فذلـك يستلزم منا ادراك ابعاد السلاح الرهيب الذي نملكه ان العالم كله يعيش شبح ازمة طاقـة لم تعـد تشغل بال ارباب الصناعة فقط بل حتى الفرد العادي الذي يخشى ان تتوقف مظاهر الحياة من حولـه وهذا التفكير المسيطر على الاذهان في اوروبا واميركا يثير غريزة المحافظة على البقاء قبل الالتـزام بالعدل والضمير ولذلك يجب ان يدور حوارنا مـع العـالم حـول البترول في اطار هذا الفهم يجب ان نتحول الى كتلة مـن العقل لا تستثيـر الانفعـالات ولا ترعبـه الاوهام ولا يتردد فـي مواجهـة المخاطر المحسوبة علـى الدول العربية كلها منتجة للنفط او غير منتجـة للنفـط الا تسمـح بانتقال مناقشـة استخدامـات النفط الى الشارع وان تمنع عنها المزايدات وتجنبها الارتجال اقول هذا لاننى اشعر ان تلك العناصر التي دفعت بنا الى ماسـاة ١٩٦٧ والتي حققت للصهيونية حلمها في انشاء دولة اسرائيل الكبرى تريد ان تفجر بين ايدينا هـذا السلاح واستطرد الامير ـ ولذلـك ارى ضرورة المبادرة الى رسم سياسة عربية عليا للبترول هدفها ـ تكتيل الاصدقاء وعـزل الاعـداء لان البترول في ظل الاوضاع العربيـة الحالية يغرى بنـا اللصوص ولا يقع الشرفاء بالتحالـف معنـا واعتقد ان الصهيونية العالمية تريد لنا اجهاض هذا السلاح باستخدامه قبل اوانـه وفي غيـر مكانـه ولا سيما ان اوروبا الغربية هـي المستهلك الاول للبترول العربي فعلينا كعرب ان نحدد متى واين وكيف وفي اية ظروف وضد من سنستخدم البترول كسلاح هذا اذا اردنا الا نكتل العالم ضدنا وان نميز بين العـدو والصديق واعتقـد ان مثـل هذه الاسئلة لا يجيب عنها الا العقـل المسؤول امـام التاريخ وضمير الامة ٠

تكتل للمستهلكين

س ـ ماذا عن محاولات انشاء تكتل للمستهلكين لمواجهة مايسمى بتكتل المنتجين للنفط ؟

ج ـ احب ان اقول ان منظمة الدول المنتجة للنفـط المعروفـة باسم (اوبيك) لم تشكل كما يدعي البعض لفرض الاسعـار التـي تريدها لبترولها على العالم بـل لذاكيد ملكيتها الشرعية لنفطهـا ولتمنع استغـلال الشركـات للمستهلك وهو ما تمارسـة بعض شركات البتروكيماويات ولمراقبة عمليات التسويق لمعرفـة الارباح الحقيقية ولايجـاد سعـر واقعي وثابت لا يتاثـر بالتطورات النقديـة واخيرا لتنظيم الانتقال التدريجي بملكية النفط اسما وفعلا الـى الدول المنتجة وكلهـا اجراءات مشروعة كما ان سلوك المنظمـة كان واقعيا وبعيـدا عـن روح الاستغلال ولذلـك فشلت الدعوة لانشاء كتلة المستهلكين لان الدول المنتجة لم تلمس تكتلا ضدها يهدف للاضرار غير المشروع بمصالحها ٠

خطر التغلغل الشيوعي

عروبة الخليج :

س ـ يقول البعض ان الجزيرة والخليج يتعرضان لخطر شيوعي يستغل الفقر والتخلف في بعض البلدان ما هو الدور المطلوب من الدول الغنية ؟

ج ـ من المؤسف ان ذلك ليس قولا ٠٠ بل هو حقيقـه وواقـع فالصراع الدولي اتخذ من تلـك المنطقة ميدانا رئيسيا ولا اكتمك ان الشيوعية الدولية على ما بينها من خلافات قد وجدت في حكام عدن الحاليين نقطة الاتفاق لتحقيـق اغراضها فـي تقويض عروبـة الخليج وخنق امكانيات ازدهاره عن طريق افتعال الثورات الاهلية والتحريض علـى الحرب الطبقيـة وتحويل الخليج الى تابع يدور في فلك الشيوعية الدولية وقاعـدة للانقضاض على الجزيرة العربية باكملها ولكن احلام الشيوعيـة الدولية وعملائها لن تتجاوز مرحلة الاوهام ولا سيما في قربة الجزيرة العربية حيث تضرب جذور الاسلام عمقا في نفوس الناس ٠٠ اما عن المملكة العربية السعودية فهي لـم ترفض طلبا اورغبة من اشقائها ٠

سياسة المحاور

س ـ ماهي المخاطر التي تواجه الخليج وكيف تواجهها ؟ ٠

ج ـ افضل ان اركـز على الايجابيات التي تحمي الخليـج عربيا مسلما مستقـرا ٠٠ واول هذه الايجابيات البعـد عـن السياسة المتاكية التي تعتمـد سياسة المحاور ، بغيـة تحقيـق ما تتوهمه من توازن بين القوى الرئيسية في هذه المنطقة فالتوازن سياسة خطرة جدا على كل دولة تقيم وجودها عليه ٠٠ خاصة اذا لم تكن هناك ـ حاجة او ضرورة وانا اقولها بصراحة لا لبس فيها ولا ابهام ليس للمملكة اية مطامع اقليمية في اي بلد من بلـدان الخليج وهذا مارددته دائما جلالة قائدنا الاعلى ٠ ولم اشا ان اسأل من هو المقصود بتلك ـ النصيحة بل سالت :

قضايا الحدود

س ـ هل هناك امل في حـل قضايا الحدود مع اتحاد الامارات؟

ج ـ : تقصد حدودنـا مـع ابو ظبي ٠٠ ان كل قضية مهما تعقدت قابلة للحل اذا عالجتهاروح الاخوة الصحيحة وارتفعت بهـا فـوق مكائـد التذاكي والـدس ولقد لمس صاحب السمو الشيـخ زايد بن سلطان تلك الروح مـن الاخوة الصادقة لدى جلالة قائدنا الاعلى وذلك خلال اخر زيارة قـام بها سموه للمملكـة العربيـة السعودية حيث ذهب معه جـلالة الملك الى ابعد الحدود وحيث عاد سمو الاخ الكريم الشيـخ زايـد مقتنعا وقانعا بجميـع ما ابـداه جلالته ولذلك فنحن مانزال ننتظر من سموه ترجمة تلـك القناعة واقعا وفعلا اذن فالامل قائـم وموجود وقضية الحدود بيننا وبين ابو ظبي غير مستعصية علـى الحل ولا سيما عندما نستذكر عما نشات وكيف نشأت تلك القضية ٠

المملكة والكويت

س ـ ماهو موقف المملكة من التحرك الدبلوماسي الكويتي ؟

ج ـ نحن نرحب بكـل تقارب عربي وندعم كل مسعى في ذلـك السبيل شرط ان يكون ذلك لصالح العرب ٠

العربية العليا تنميتها لاتبديدها٠

قلت : على ذكر السلاح ٠٠٠٠ الحديث كثير ومرير حول المعونات والمسعرة وتجار السلاح ٠٠

لن ندخل الاحلاف

لقد قررت ان يكـون التعامل رأسا بين حكومتين وبلا وسيط وان اية عمولة تدفعها الشركات تضاف الى ـ الخزينة العامة فورا ٠٠٠ لن اسمح لمساسـرة السـلاح باستغلالنا ٠٠

س ـ ليست هناك احلاف ولـم تعرض علينـا احلاف ولن تدخل المملكة اية احلاف هذه هي سياسة ومبادىء صاحب الجلالة ٠

المملكة وايران

س ـ هل هناك سباق تسلـح بينكم وبين ايران ؟

ج ـ السباق يكون عادة بيـن متنافسين او متخاصمين ونحمـد الله على ان مابيننا وبين جارتنا المسلمة ايران من علاقـات هي علاقات ود وصداقة وتعاون ٠ فلا المملكة تنافس ايران على السيطرة على الخليج ولا ايـران تنافس المملكة على ذلك ، ولقـد نجحت سياسة التفهم والتفاهم في تسوية قضايا كانت معلقة مثل قضيـة البحرين مما يجعلنا نستنكر جهود بعض العملاء الذيـن تحركهم القيموعية الدولية فيحاولـون ان يدفعوا الامة العربية دفعـا الى استعداء ايران علـى العروبـة وقضاياها غير عالمين ان اوضاعنا الراهنة تفرض علينا الاكثار مـن الاصدقاء الخاصة كايران التـي تشكـل علاقتنا الدينية والتاريخيـة معها ارصدة تفرض المصلحـة

صفقات السلاح

س ـ هـل هناك شروط حـول صفقات السلاح ؟

ج ـ اطلاقـا ٠٠ لا شـروط ولا قيود السلاح ملك لنا فور انعقاد عليه،نستخدمه حينما نشاء٠٠وباية صورة نريد ٠٠ لادخل لاحد فـي تصرفاتنا ٠

وقال الامير : جانب ضخم من ميزانية الدول العربية ينفق علـى السلاح ونحن احـوج مانكـون للتنمية ولكن اعداء امتنا يفرضون علينا ذلك فالاحتلال الاسرائيلي والنشاط الشيوعي وشتى الاخطار التي تهدد امتنا تفرض علينـا ان نقتطع من قوتنـا لنحمـي استقلالنا ٠

وفي النهاية قـال الامير انـه سعيد بزيارته للبنان الذي تربطه بالسعودية اوثق الصلات وامتن العلاقات ٠

خبير يقول عن

داتسون ٧٣

"أجل .. عندي بأوصافها علم"

• عمر طويل
• تصميم متقدم
• صيانة مضمونة

الوكلاء
سراج زهران وشركاه
جدة ميدان المطار

المنافسة غير الشريفة **اصبحت مشكلة الصناعة الامريكية اليوم والتهديـد يأتـي مـن اليابـان ودول السوق المشتركـة**

تعتبر المحادثات التجارية التي تجريها منظمة الجات والتي يطلـق عليهـا الامريكيون اسم « محادثات نيكتسن » احدى مبررات الهجوم الهائلة التـي تشنها الولايات المتحدة منذ نهاية عـام ١٩٧١ والتي تحاول عن طريقهـا ان تدفع شركاءها الجدد الى الالتـزام بسياسات اقتصادية ونقدية معينة ٠

وتحت هذه التسمية اولت واشنطون لاجتماع طوكيو قدرا من الاهمية اكثر مما اولته لاصلاح النظام النقدي ٠

ويرى الامريكيون ان المسائلتين يجب ان تكونا على نفس القدر من الاهميـة وان تكملا بعضهما ٠

وعندما تعرض مركز الدولار لاهتزاز وبدا الميـزان التجـاري الامريكي في التدهور فان الامريكيين وجدوا ان احد الاسباب الرئيسية للصعوبات التجارية والمالية التي تواجههم ترجع الى المنافسة غير الشريفة من شركائها وهم اليابان ودول السوق الاوروبية المشتركة بصفة خاصة ٠

والمنافسة غير الشريفة في المجـال النقدي هي عندما تجعل بعض الـدول سعر الصرف بالنسبة لعملتها النقدية اقل من قيمتها الحقيقية ٠ اما المنافسة غير الشريفة في المجال التجاري فتعني زيادة المعاملات التفضيلية او زيـادة الحواجز الجمركية او الادارية التـي تضع على حد قول واشنطون عقبـات كبيرة امام تصريف المنتجات الامريكية٠

وقد دفعت الولايات المتحدة شركاءها في بداية عـام ١٩٧٢ الى ان يناقشوا معها داخل اجتماعات منظمة الجـات ابتداء من عام ١٩٧٣ مسالة الحواجـز التي تعترض التجارة الدولية والتـي زادت منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية٠

وقد حددت حكومة نيكسون ثلاثـه اهداف رئيسية لهذه المفاوضات وهي :

١ ـ الغاء التعريفات الجمركية خلال ١١ او ١٥ سنة ٠ وفي هذا المجـال تعتزم واشنطون الربط بين التنازلات التي ستقدمها الولايات المتحدة بشان تعريفاتها الصناعية وهـي في المتوسط اعلى من تعريفات شركائها وبين التنازلات الزراعية وهو امر يتعلق بشكل خاص باوروبا الزراعية ففي نفس الوقت الذي تبدي فيه الولايات المتحدة رغبتها في القضاء على السوق المشتركة الزراعية فانها ترى ان المعونات التي تقدم للزراعة الاوروبية ينبغـي ان تخفض اولا وان تختفي التعريفة الخارجية بالتدريـج باعتبارها تفضيلات تمنحهـا السوق المشتركة للدول النامية وتفضيـلات عكسية تمنحها هذه الدول الاخيـرة بدورها لدول السوق ٠ وترى واشنطون ان تركة الاستعمار هذه ينبغي ان تزال لتحل محلها تفضيلات مهمة تمنحها كل الدول الصناعية للدول النامية دون تفضيلات عكسية ٠

٢ ـ ازالة او تخفيض او تنسيـق الحواجز في مجال حصص الاستيـراد ـ القيود او المعلومات للتصديـر ، المعايير الصناعية وقضايا الامـن ، المساعدات المتبادلة للتصدير، الشكليات الجمركية ٠٠ الخ ٠ وترى واشنطن ان العقبات التي لا يمكن ازالتها ينبغـي ان تتمشى مع قانون دول يتم وضعه ٠

وكذلك اجراءات الانقاذ التي يمكـن لدولة ما ان تتخذها لحمايـة قطـاع صناعي ضد الواردات الضخمة وتؤكـد حكومة نيكسون ان مثل هذه الحماية التي تعتزم الولايات المتحدة بالتاكيـد الاستفادة منها يوما ما امر لا غنى عنه لكي تتمكن من اقناع الدوائر المتمسكة بالحماية الجمركية في الكونجرس بقبول هذه التنازلات مما سيضطر الامريكيين الى الموافقة عليها ٠

وتبقى بعد ذلك مشكلة التفويـض باجراء المفاوضات وهو ما كان دائمـا ينقض المفاوضين الامريكيين ٠ وقـد اودع البيت الابيض الوثائق اللازمـة لذلك في الكونجرس الا ان المراقبيـن لا يتوقعون ان يتم التصديق على هـذا المشروع قبل الربيع القادم ٠

وفي افضل الظروف فان مجلس النواب قد يتمكن من اصدار قراره قبل نهايـة العام الحالي الامر الذي يبدو كافيا فـي نظر واشنطون للدخول في المفاوضات بطريقة توحي بالثقة ٠

وتؤكد دوائر واشنطون ان هـذا التاخير لن يمنع من بدء المفاوضات وان الرئيس نيكسون ليس في حاجة الـى تصريح من السلطة النيابية لكي ينفذ التنازلات التي تقررت قبل عامين او ثلاثة حين قرر الامريكيون الدخول في مفاوضات منظمة الجات ٠

قال : لقد عودنا جلالة قائدنا الاعلى ، الا يعلن عن اى امر قبل ان يكون قد عقد العزم على تنفيذه وقد عودنا ايضا الادراك للظروف اى المناسبات اى الانفعالات فرض مواقف على المملكة دون ان تكون هذه المواقف محسوبة ومدروسـة وليس هتافات الشارع ولذلك فان المملكة لاتقفز في الظلام ومن هنـا فلا عجب ان تبـادر (ستاندارد اويل) الى اصدار ذلك التعميم لانها تعلم ان فيصل اذا قال فعل ٠